

المملكة العربية السعودية

# جامعة الرياض



Department of

ادارة

*University of Riyadh*

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... التاريخ  
Date ..... الرقم

٥٧٧١



٢١٨

خطبه مخلقه . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري

خ

تقديم سر

ق٦

١٣ ص

١٧x١٢ سم

٥٧٧١

نسخة جيدة ، خطها نسخ مصنف

١ - الشواهد والتقاليد والاخلاق الاسلامية ١ - تاريخ

النسخ

١٠١٦٩-  
٥١٤١٥/٨/٧



٥٧٧١

مكتبة همامة الملك سعود "قسم النخطوط"

|      |      |     |      |     |              |
|------|------|-----|------|-----|--------------|
| ١١٦٩ | ٥٧٧١ | ف   | ١١٦٩ | ١   | الاسم:       |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | النسب:       |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | المواضع:     |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | تاريخ النسخ: |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | اسم الناسخ:  |
| ١٧   | ١٧   | ١٧  | ١٧   | ١٧  | عدد الأوراق: |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | ملاحظات:     |
| ---  | ---  | --- | ---  | --- | ---          |



خطبه مطلقه

الحمد لله الذي لا ينقطع دوامه ولا يتغير الحاكم الذي  
لا تندفع احكامه ولا تتأخر القوي الذي لا يتعسر  
عليه مطلوب ولا يتعدى الموجد الذي لا يتكيف  
ولا يتصور الحليم الذي اذا اعصى ستره واذا استغفر  
غفره واذا ادعى اجاب وكشف الضرر احمد حمد  
وابتدر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة تثبت القدم اذا عثر وتجيء فائلكها من سفر  
التي لا يتبع ولا تدنر واشهد ان سيدنا محمد رسوله  
سيد البشر الذي انشق له الفتر وسعت الى خد منة الشجر  
وسبح في كفه المحط حتى سمع من حضر وعصن بالشفاعة العظماء



في الآخرة يوم المحشر اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول  
العظيم سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه الثمينة الزهراء  
صلاة وسلاما دائما من ملائكة ربنا ما هلك مؤذنون وكثير  
وسلم تليما كثيرا أما بعد أيها الناس فاني أوصيكم ونفسي  
الحبيشة أولا بتقوى الله وطاعته وقد نصرت العجز غير طائل  
ومضى الاجل ونحن نتمسك بظلي نائل ونستغل بدنيا ما  
الاول كدرت ولا حلت الا ومررت ولا اقبلت بخير الا وادبرت  
بغيرها ولا اناحت بفرحها الا واناخت بجزئها وترجها  
ولا اذقت لذي شراها ولا وجرعت السم ضارها فرحم الله  
امراة سمع المواعظ قوعها وتذكرت نفسه بالتوبة فنجها فلقد  
عبأ بالله من الوقوع في الخزي الويل وانظروا لانفسكم نظر الغائرين  
النبييل فلو تاملتم الاحوال لا ورثتم قللك غاشدك ولو انصتم  
لا سبتم عليها كل وقت معا جديدا وليس قد ظهر الفساد في البر

والبحر

والبحر وعمل بالمعاصي في السر والنجوى فالصلوة تضاع في الشهوات  
تضاع والمنكرات تناع واسواق التقوى بينكم كاسدة  
والعبادات معلولة والاحوال فاسدة والايان كاذبة فاهلة  
والقلوب قد اقبلت على الدنيا واعرضت عن الآخرة فلا تقبوا  
اذا رفعت البركات ووضعت الهلكات فما استولت على قوم  
المعاصي الا وذل من التواصي ولا فقت فيهم الذنوب الا  
وقست منهم القلوب فلو تعرفنا الى الله في الرخا لعرفنا في الشدة  
ولو حفظنا حدوده لوجدنا ذلك عنده ولو رحمنا الفقرا  
فلسا كين الممالك رحمنا ولو نعرنا المظلوم لا نتقنا ولكن استعنا  
الظلم فسلط الله علينا الظلم واظهرنا الفواحش فظفرنا التقصير  
وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير الا وان  
امراة امل الثواب بغير عمل وامن العقاب بشيئ العمل الخائض  
لجدة ندامة مرجوم سالكها وتاركة حجة سلامة مذموم تاركها  
فيا من اخرج ابوع من الجنة بذنب واحد بعد ان كان لها مالكا فكيف



تطمع بنوب كالجبال لست لها نازكا فاجدا لها العاقل كيك  
في البحر الحق واعد لها ايها الراحل زادك فان الطريق يحيق  
واخلص العمل فان النا قد بصير وبادر المهلك فان العمر قصير ولا  
تكن ممن يعمر الدنيا بخراب نفسه ويلكرو يومه بنسيان اسمه  
فكان قد اظلك من هازم اللذات عارض فناء وشتات  
فانزع نفسك الذي زعمت انك مالكها واخرجك من دنياك  
التي لا تظن انك تاركها فمقودرت في الفلات شكوا مقبورا  
وطال عمرك فاصبت مهبورا تاكل الارض لحك كما اكلت من  
اثارها وتشرب دمك كما شربت من اثمارها وتسعى اليك الافاق  
من افطارها وتبيد ذكرك كرو زليلها ونهارها فانقوا الله  
عباد الله وشاء هبوا النزول الموت واغتيال القبر وضيق محالة  
ومنكر وبشاعة منظره ودهشة سواد البعث وفجأة احواله  
والوقف واقحام احواله والعرض وشدة انجالة والحسب مناقشة  
عالمه وللايك وهيبته جلالة والحرط وكثرة احواله والعدا بفضاحة  
احواله والفردوس وسعة ظلاله جنات نراهيبه وثماره وانه  
واظهار

واظهار جارية وشرايب مختلف الوان سائغ في استعماله قد فطر ربنا  
ذلك السرور وتخللهم الانس والحبور وطاب لهم النعيم مجاور  
الغفور وزاد نعيمهم برضوانه ومشاهدة جماله وحبانه  
اللهم اجعلنا من المتقين الفائزين يوم القدوم عليك واجعل اهتما  
فيما يقربنا اليك ويسر خاتمة كل منا وبشره يوم ابرتحاله بجاء  
محمدي واليه واصحابه امين رب العالمين والله سبحانه وتعالى يقول  
ويقوله بعد المهد من الى اخره عوف بالله الشيطان الرجيم  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
خالدين فيها لا يغيرون عنها حولا باريك الله لي ولكم بالقرآن  
العظيم ونفحة واياكم بالايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا  
واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين في استغفره انه هو  
الفقير الرحيم جواد كريم برحمته يا ارحم الراحمين امين امين  
الحمد لله الذي تنزه في كماله عن التشبيه والتشليل والمثالي وتوحد في وحد



غمر الموائس والموانر والمشير وتغير الحال وتعالى غر الخطب  
والصاحبة فلا تدرك عظمتها ولا تنالك وتكبر في كبريائه  
عن الولد والولد في ابتداء الحوائج وتقرن في قهر غر معاني  
التكوين والتكوين والزبانية والنقصان والاشكال متى قديم  
قيوم ابدى سرمدى لا يوصف بالقطع والاتصال عالهم  
الغيب والشهادة الكبير المتعال رفع السماء بغير عمد ترونها  
وسبط الارض على تيارى امواج الماء الزلال وقد روي قهر  
وعلم فستر واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له ما ظلمهم  
مزدونهم من وال هو الذي يريك البرق خوفا وطعما وينشئ  
السحاب الثقيل يستر العصاة بجملة ويبصرهم بعلمه ويرى  
من فضله وهم يجادلون في الله وهو شديد بالمخالف خلق  
الجنة لاهل طاعته ثوابا وجعل النار عقوبة لاهل الظلال  
خلق خلقا ومنهم من رزقه ولطفهم بالانعام والافطام

فمنان

**فستحاذي العزرة والقدرة والبهاء والكمال**  
يجيب دعوة الداع اذا دعاه بالخشوع والخضوع والاستجلاء  
تسبح له السموات السبع والارضين ومن فيهن حتى الرمال  
والجبال كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه الرجوع  
والمال من علينا بشفاعته المصطفى يوم الرجعة والزلال  
فمنان من هو الله جل عن الاشياء والامثال **احمد** حمد  
من وقف على ساحل بحر التوحيد فتشاهد ما فيه من  
الاحسان والافضال **واسهده** ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له الكبير المتعال **واسهده** ان سيدنا محمد عبده  
ورسوله الذي بصرنا من العما وهذا ناس الضلال **اللهم**  
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة نرجوا  
بها الشفاعة اذا انقطع الامال اما بعد **يا ايتها الناس**  
انقوا الله واطيعوا ابن آدم **واسهده** الى متى تطلب الرجعة



تتوكل  
من القرب وحقق متى للتهوات والتعب والى متى نقر  
الحراب وانت تسكن الرأب تطلع في البقاء وتامن الفت  
بعد قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فيا اولى ابصار  
والابصار ويا اصحاب الاصرار على الاوتار لا تقرنكم  
الحياة الدنيا وتغفلون عن يوم تشخص فيه الابصار  
اما خذ عذر الدنيا من كان قبلكم بالاغترار انا وعظكم  
الموت عن الغفلة بالانزعاج انا ندتم على ما سلف  
من الذنوب والاوتار انا انذركم العفار وامركم بالبطا  
وحذركم من النار انا زهدكم في الدنيا واسار وقال  
نقال انما هذه الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار  
اما امركم باقامة الفرض والسنة وقال تعالى يا بني  
ادم لا يفتنك الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة فما  
جنتك ايها المفرور بعد الحذر والندى لافها همت

في الموقف

في الموقف بالنفور وسمعت قوله تعالى كلا لا  
وزر الى ربك يومئذ المستقر فاتقوا الله عباد الله  
رحمكم الله واصغوا الى المواعظ بالقلوب والابصار  
واعتبروا يا رحمكم الله بانبيائه الانصار واوليائه  
الاخيار قد افنوم في طاعة الاعمار وقطعوا الوقت  
على الدوام بصيام النهار واقام الليل على الاقدام  
ولنظم الاسحار تتجافى جنوحهم عن المضامع خوفا  
من النار وطمعاً في جوار العز من العفار في حنة تجري  
من تحتهم الاطهار فيها الهان لم تغير طمعها بالاكدار  
والهان من عسل المصفر وطعم فيها من كل الثمرات كن هو  
خالد في النار فان دعيتكم الرجبة واشتقم اليها فليكم  
بالصلوة الحن والمحافظة عليها فقد ورد فيها من الفضل



ما لا يضطره الا حصاره من تركها استخفافا فلا شك  
ان من اهل النار وطهر اموالكم بالنكاح واحذروا  
من الشيطان المكائيد ففي الحبس ما نقص ما ان من صدقة  
بل بن خازن ائد واحذر الربا ان خفي في الاعمال  
والعقائد واكل الربا لا سهم له في الاسلام فان شاء  
فليترك وان شاء فليجاهد وصاحب الكبر مكروب في  
النار ولو كان اعبدا كل غابد ومن قد رعى الحج فلم يحج  
فقد حرم النعيم الخالد فقد ورد في الحج من الثواب ما لا  
يحصره كاتب ولا يحده عاد يكفيك من قوله تعالى اجعل  
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي  
والقلائد وقال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء  
الا الجنة فمن الحج فليعبد بالتوبة ورد مظالم العباد

الى اهلها وحجته مقبول والله سبحانه وتعالى يقول  
ويقول بهتد المهتدون الى اخره فخذ بالله من  
من الشيطان الرحيم واطيعوا الله واطيعوا الرسول اعلم  
تجوز الى اخر ما برك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني  
في الاخر



